

(٩) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) تابع شهر

شعبان ((المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ المجلس الثاني من مجالس وظائف شهر شعبان وهو الشهر الذي يكون بين رمضان - 00:00:00

وقبل رمضان وبعد رجب. هذا الشهر ذكرنا في المجلس الاول مما ورده الحافظ ابن رجب رحمه الله ان من اهم وظائفه ان الانسان يراجع حفظه في القرآن كريم ويكثر من الصوم فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ويقضي ما عليه من الصوم - 00:00:20 اذا كان عليه صوم فرض ويبادر الى ذلك هذه بعض الوظائف التي ذكرناها وذكر حافظ ابن رجب رحمه الله ايضا ان بعض آآل العلماء كانوا يحبون ان يخرج الغني زكاته في هذا - 00:00:50

شهر حتى يستعين الفقراء على قضاء حوائجهم فيدخل عليهم رمضان وهم في صحة وعافية ونبدأ الان المجلس الثاني في نصف شعبان. الصوت مسموع بدون ميكروفون. طيب في حريم يعني. ايه. ما يحتاج. نقرأ عن. ها. نقرأ لين. ايه. ايه - 00:01:10 احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. امين قال مصنفه رحمة الله تعالى المجلس الثاني في نصف شعبان - 00:01:40

الامام احمد وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وابن حبان فى الصحيح والحاكم من حديث العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:00

اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى رمضان وصححه الترمذى وغيره. واختلف العلماء في صحة هذا الحديث ثم العمل به تم تصحيحه فصححه غير واحد منهم الترمذى وابن حبان والحاكم والطحاوى وابن عبدالبر. وتكلم فيه من هو اكبر من هؤلاء واعلم وقالوا هذا هو حديث منكر. منهم عبد - 00:02:10

رحم بن مهدي والامام احمد وزرعة الرازى والاثرم. وقال الامام احمد رحمة لم يروي العلاء حديثا انكر منه. ورده بحديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يوم فان مفهومه جواز التقدم اكثر من يومين وقال اثرم والحادي ث كلها تخالفه. يشير الى احد صيام النبي صلى الله عليه وسلم شعبان كله - 00:02:30

برمضان ونهى عن التقدم على رمضان بيومين فصار الحديث حينئذ شاذا مخالفا للحادي الصحيحه. وقال الطحاوى منسوخ وحکى الاجماع على ترك العمل به واكثر العلماء على انه لا ي العمل به وقد اخذ به اخرون منهم الشافعى واصحابه ونهوا عن ابتداء التطوع بالصيام بعد نصف شعبان لمن لم ليس له عادة - 00:02:50

وافهم بعض المتأخرین من اصحابنا ثم اختلفوا في علة قوله الاول بن هذا الحديث تكلم فيه من هو اكبر من هؤلاء اعلم فيه نظر فان الشافعى هو مواز لمن ذكرهم كعبد الرحمن ابن مهدي والامام احمد وابو زرعة - 00:03:10

والاثرى ويرى صحة هذا الحديث. نعم. احسن الله. ثم اختلفوا في علة النهي فمنهم من قال خشية ان يزداد من في رمضان ما ليس منه وهذا بعيد جدا فيما بعد النصف. وانما يحتمل هذا في التقدم يوم او يومين. ومنهم من قال النهي للتقوى على للتقوى - 00:03:30 على صيام رمضان شفقة ان يضعفه ذلك عن صيام رمضان. وروي ذلك عن وكيع ويرد هذا صيام النبي صلى الله عليه وسلم شعبان كله او واكثره واصله برمضان. هذا كله في صيام بعد نصف شعبان. فاما صيام بعدا يوم النصف منه فغير منهي عنه. فانه من جملة

الغر المندوب الى صيام من كل شهر. وقد ورد الامر بصيام من شعبان بخصوصه في سنن ماجة بساند ضعيف عن علي رضي الله تعالى الاعن عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة نصف اذا كان ليلة نصف شعبان فقوموا ليلاها وصوموا نهارها فان الله تعالى ينزل في ليلة فيها - 00:04:10

فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقولها المستغفر فالمستغفر فاغفر له. المسترزق فارزقه وهل مبتلى فعافيه. الا كذا كذا حتى يطلع الفجر. وفي فضل ليلة النصف احاديث اخرى متعددة. وقد اختلف فيها فظاعف الاكثر. وصححه ابن حبان وبعدها وخرج في - 00:04:30

صحيح ومن امثاله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت فإذا هو بالبقيع رافع رأسه الى السماء قال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله؟ فقلت يا رسول الله ظننت انك اتيت بعذ نسائك فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى - 00:04:50

الدنيا فيغفر ل اكثر من فيغفر ل اكثرا عدد شعر غنم كلب. اخرجه الامام احمد والترمذى وابن ماجة وذكر الترمذى ومعنا البخارى انه ضعفه وخرج ابن ماجة في حديث ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحد وخرج - 00:05:10

خرج الامام احمد من حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطلع على خلقه الى ليلة النصف من شعبان فيغفر العباد الا اثنين مشاحد وقاتل نفس - 00:05:32

وقال رجل ابن حبان في الصحيح من حديث معاذ مرفوعة الاحاديث الواردة في فضل ليلة النصف من شعبان على نصفه على صنفين صنف يدعو الى العبادة في ليلة النصف من شعبان. فهذه الاحاديث لم تصح اكثراها موضوعات ومكذبات - 00:05:46
وانما صح الصنف الثاني وهو ما جاء من مغفرة الله لاهل الارض في ليلة النصف من شعبان. وهذه الاحاديث صحيحة بلا شك. وان ضعفها من ضعفها وقد صح هذه الاحاديث جمع من اهل العلم من المتقدمين ومن المتأخرین ومن اخر من صح - 00:06:06
حديث مغفرة الله لعباده لاهل الارض في ليلة النصف من شعبان العلامة الالباني رحمه الله تعالى ولا تعارض قد يقول قائل لماذا يغفر الله في ليلة النصف من شعبان؟ نقول الله يغفر - 00:06:33

وهو الغفور الرحيم غافر الذنب ولو لم يكن من العبد ان يسبب ان هناك اعمال مسببات لمغفرة الله. وهناك ما هو ما ينال به العبد مغفرة الله بدون سبب. والله يرحم من يشاء. ما يرحمه. يغفر لمن يشاء. وفي ليلة النصف من شعبان 00:06:53
يريد الله عز وجل من عباده المسلمين على وجه الارض الا يأتיהם رمطان الا وقد غفر لهم ذنوبهم حتى يكون صيامهم على الطهر والنقاء. وقيامهم على الطهر والنقاء. هذا هو المقصود اصلا - 00:07:23

مثل الانسان الذي يريد الحج قبل ان يصل الى مكة يحرم يغتسل. لماذا يحرم يغتسل؟ يغتسل من الدرن الحسي والنجاسة الحسية ويلبس الاحرام لعل له بذلك ان يدرك رحمة الله فلا يصل الى الكعبة ولا يصل الحج الا - 00:07:43

هو على طهر ونقاوة. نعم. هل صليت؟ قال رحمه الله تعالى ويروى من حديث عثمان بن العاص مرفوعا اذا كانت ليلة ليلة النصف في من شعبان نادم ونادي هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه فلا يسأل احد شيئا الا اعطيه الا زانية بفرجها او مشركها - 00:08:03

وفي الحديث هذا لم يصح اللي يصح الاحاديث الثلاثة الاول. حديث احفظوها حديث عائشة رضي الله عنها وحديث ابى موسى وحديث عبد الله بن عمرو. نعم. وفي الباب احاديث اخرى فيها ضعف. ويروى عن نوفل البكاء البكالى. البكالى - 00:08:23
البكاري ان علي رضي الله تعالى عنه خرجت النصف من شعبان فاكثر الخروج فيها وينظر الى السماء فقال ان داود عليه السلام خرج ذات ليلة في مثل هذه الساعة كيف نظر الى السماء فقال ان هذه الساعة ما دعا ان هذه الساعة ما دعا الله احد الا اجابه الا واستغفره احد منها في في هذه الليلة - 00:08:43

الا غفر له ما لم يكن عشارا او ساحرا او شاعرا او كاهنا او عريفا او شريطا او صاحبيا او شرطيا او جابيا او اصحاب كوبه او عرطية - 00:09:03

قال نوف الكوبا الطبل والعربطة الطنبور اللهم رب داود فاغفر لمن دعاك في هذه الليلة ولمن استغفرك فيها هذا لم يصح عن رضي الله عنه. نعم. وليلة النصف من شعبان كان التابعون للشامي كخالد المعدان ومكحول ولقمان بن عامر وغيرهم. يعظمونه ويجهدونه فيها في العباد وعنهما - 17:00:09

اخذ اخذ الناس فضلها وتعظيمها. بل لا يعرف ان احدا من اهل الانصار لا في المدينة ولا في مكة ولا في البصرة ولا في الكوفة ولا في مصر وهي امصار اهل الاسلام في ذاك الزمان في زمن الصحابة والتابعين لا يعرف ان احدا من الصحابة والتابعين كانوا يعظمون ليلة 00:09:37 -

النص من شعبان بعيادة الا ما ورد عن مكحول وخالد بن معدان وهما من التابعين من اهل الشام ومن من جهتهم جاءت هذه الخصيصة وهي خصيصة العبادة في ليلة النصف من شعبان والا فلا اصل لها. نعم - 00:10:00

وقد قيل وقد قيل انه بلغهم في ذلك اثار اسرائيلية فلما اشتار ذلك عنهم في البلدان اختلف الناس في ذلك فمنهم من قبله منهم ووافقهم على تعظيمه ومنهم طائفة من عباد اهل البصرة وغيرهم. وانكر ذلك اكثر العلماء من اهل الحجاز ومنهم عطا وابن ابي مليبة.
ونقله عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن فقهاء اهل المدينة - 00:10:20

وهو قول اصحاب مالك وغيرهما قالوا ذلك كل ذلك كله بدعة. واختلف علماء هذا هو الصواب. ان تخصيص ليلة النصف من شعبان بعبادة او يوم النصف من شعبان بعبادة غير معتادة بدعة. لأن التخصيص لابد فيه من نص. وهذه النصوص - [00:10:40](#) لم تصح. نعم. حصل لكم رحمة الله واختلف العلماء اهل الشام في صفة احياناً على قولين احدهما انه يستحب احياؤها جماعة

في المساجد كان خالد ومعدان نعامل غيرهم يلبسون في احسن ثيابهم ويتبخرون يكتحلون يقومون في المسجد ليلتهم تلك وافقهم اسحاق بن راهوي على ذلك وقال في قيامه في المساجد جماعة ليس ذلك - 00:11:02
ابي بدعة نقله عنه حرب الكرماري في مسائله. الثاني انه يكره عن امام اسحاق بن راهوية امام خراسان يحمل على ان ذلك اذا تم من غير تداعي . نعم. الثاني انه يكره الاحتماء فيها في المساد للصلة والقصص - 00:11:22

يفرغ فيهن رحمة أفراد - 00:11:41

اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى وفي صحته عنه نظر لم يثبت عن عمر ابن عبد العزيز هذا المقال ثم ولو ثبت فهذا لا يكفي لا يكفي الانسان ان يستدل بقول عمر ابن عبد العزيز لمثل هذا. نعم. وقال الشافعي بلغنا -

ان الدعاء يستجاب في خمس ليالي ليلة الجمعة والعيددين لرجب ونصف شعبان. قال واستحب كل ما واستحب كل ما حكى هذه ولا يعرف الامام احمد كلام في ليلة النصف من شعبان ويخرج من الاستحباب قيامها عنه رواية من الروايتين عنه في قيام ليلة العيد فانه في

في رواية لم يستحب قيامها جماعة لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. واستحبها في رواية لفعل عبد الرحمن بن يزيد الاسود لذلك ومن التابعين فكذلك قيام ليلة النصف لم يثبت فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ثبت فيه عن طائفة من التابعين من اعيان فقهائهم للشام. وروى عن كعب قال - 00:12:41

قال حدثنا ابو معشر عن ابى - 00:13:01

حازم ومحمد بو قيس عن عطاء بن يسار قال ما من ليلة بعد من بعد ليلة القدر افضل من ليلة النصف من شعبان. ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا - 00:13:21

يغفر لعباده كلهم الا لمشرك او مشاحن او قاطع رحم. فيما من اعتق كلام عطاء كلام صحيح ليس هناك من الليالي افضل بعد ليلة القدر من ليلة النصف من شعبان - 00:13:31

الفضل ثابت لان الله يغفر لجميع اهل الارض. واي فضل اعظم من هذا اما الايام لا الايام حكمها مختلف. نعم. فيما من اعتق فيها من النار هنئا لك هذه المنحة الجسيمة. ويا ايها المردود فيها جبر الله - 00:13:45

تكتفى انها مصيبة عظيمة بكىت على نفسي واحق ان ابكي وما انا من تضييع عمرة في شكى. لان قلت اني في صنبع محسن فاني في قول لذلك ذو افك شعبان وليلة نصفه باية حال قد تنزل لي صكى وحق لي عمري ان اديم تضرعي لعل الله الخلق يسمح بالفك - 00:14:02

لليلة القدر لا احد يدري هل اصاب ليلة القدر او لا لكن من قام في الليالي العشر يرجى انه قام اما بالنسبة لليلة النصف من شعبان فقط يغفر الله لكل انسان ولو بعينه - 00:14:22

ما دام ليس في قلبه شحناه وبغضاء ولا في ايمانه شرك هذا هو المهم. لان لان العطية منحة من الله واضرب لكم مثال تعرفون الان احيانا في بعذ الدول الملوك والامراء والرؤساء يطلقون بعذ المساجين - 00:14:37

لاي سبب بدون سبب يخرج صك اميري ولا ملكي ولا رئيسي ها كل من كان في قضية كذا وكذا يخرج من السجن. ما ينظرون اليهم ايش تو ظبطوا ولا ما ظبطوا يخرجون من السجن - 00:14:58

رب العالمين جل وعلا اكرم من ملوك الدنيا في هذه الليلة يغفر لجميع اهل الارض لمسلمهم الا لصنفين مشرك او مشاحن. فلا يغفر الله للمشركين ولا يغفر الله للمشاحنين. نعم. فينبغي للمؤمن ان يتفرغ - 00:15:14

في تلك الليلة لذكر الله ودعائي بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريح الكروب. وان يقدم على ذلك التوبة فان الله تعالى يتوب فيها على من يتوب. فقم ليلة نصف ريفي في مصلية فاشرف هذا الشهر ليلة نصفه. فكم من فتى قد بات في النصف امن وقد نسخت فيها صحيحة حتفه. فبادر بفعل الخير قبل انقضاء - 00:15:36

هذا الهجوم الموت فيه بصره وصم يومها لله واحسن رجاءه لتفظر عنده الكرب منه بلطفة. ويتعين على المسلم ان يتتجنب الذنوب التي تمنعهم المغفرة قبول الدعاء في تلك الليلة وقد روي انها الشرك وقتل النفس والزنا وهذه الثالث اعظم الذنوب عند الله كما في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه متفق على صحته انه سأله النبي - 00:15:56

صلى الله عليه وسلم ان يؤذن باعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال ثم اي؟ قال ان توزاني يا حليل تجارك فائز الله تصدق تصديق ذلك. والذي لا يدعون مع الله لها اخر وليرثون النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:16:16

لا يزنون الاية ومن الذنوب المانعة بمغفرة ايضا الشحناه وهي حقد المسلم على اخيه بغضا له لهوى نفسه وذلك يمنع ايضا المغفرة في اكثر اوقات المغفرة والرحمة كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا. تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالاشياء الا - 00:16:36

رجل كانت بينه وبين اخيه شحناه فيقول انظروا هذين حتى يصطاحا. يعني المشاحن لا يغفر الله عمله اليومي ولا عمله الاسبوعي ولا يغفر الله له في السنة هذه مصيبة الشحناه والبغضاء. لذلك ينبغي للمسلم الذي ادخل في قلبه التوحيد لا الله الا الله - 00:16:56

ان يظهر قلبه من الشحناه والبغضاء. لا يجتمع تضارب مع الناس على دنيا فانية تضارب على الناس على ارظن زائلة تضارب على الناس على اموال تبلى هذا والله العجب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد فسر الاوزاعي هذه الشحنة المانعة والذي في بالذى في قلبه شحناه لاصحاب النبي صلى الله عليه - 00:17:19

وسلم. ولا ريب ان هذا هذه الشحناه اعظم جرما من مشاحنة الاقران بعضهم بعضا. وعلى الاوزاعي انه قال المشاحن كل صاحب بدعة

فارقها عليها الامة لا شك ان الشحناء انواع - 00:17:49

شحناء بغض وحسد وحد لل المسلمين عموما هذا اشد ممن يبغض فلانا وفلانا لاجل المال فمن يبغض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انى لهم مغفرة الله كيف لأن الحديث فيغفر لكل - 00:18:01

من لم يكن من لم يكن مشركا او مشاحنا. فالذى في قلبه شحناء اتجاه محمد اتجاه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا ممكنا ان ينال مغفرة الله في هذه الليلة - 00:18:24

وهكذا صاحب بدعة وهكذا اصحاب المعاشي الذين يكونوا بغضهم لاجل الدنيا. هؤلاء لا ينالون مغفرة الله. فلا بد للانسان ان يجعل قلبه سليما لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سليما للعلماء سليما لامة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:18:37
كذا قال ابن ثوبان المشاحن هو التارك لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الطاعن على امته. السافك دماءهم وهذه الشحناء واعلن شحناء البدعة يوجب الطعن على جماعة المسلمين واستحلال دماءهم واموالهم واعراضهم كبدل الخوارج والروافض ونحوهم، فافضل الاعمال سلامة الصدر من نوع الشحناء كلها وافضلها السلامة من الشحناء - 00:19:00

الهواء والبدع التي تقتضي الطعن في على سلف الامة. وبغضهم وبغضهم والحدق عليهم. واعتقاد تكفيتهم وبتبديعهم وتضليلهم ثم يلي ذلك سلامة القلب من شأنها العموم المؤمنين وارادة الخير لهم نصيحتهم وان يحب لهم ما يحب لنفسه وقد وصف الله تعالى المؤمنين عموما باهتم يقولون ربنا اغفر لنا - 00:19:20

اخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايام.
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. امين. نعم. وفي المسند تأمل الجمع بين هنا - 00:19:40
في الحشر انك رءوف رحيم وفي في التوبة في براءة قال لقد تاب الله على النبي. تأمل. انت تريد التوبة ولا ما تريدين؟ قد تاب الله على النبي والهاربين والانصار - 00:20:00

الذين اتبعوه في ساعة العسر من من بعد ما كاد يزبغ قلوب فريق منه. ثم تاب عليهم ليتوبوا انه بهم رءوف الرحم فهو بهم رءوف رحيم فتاب عليهم قبل ان يوجد منهم الذنوب. وانت تريدين ان يكون الله بك رءوفا رحيم فانت اوجد في نفسك هذا المعنى - 00:20:18

ان ان ربنا انك رءوف رحيم. شوف هناك قال بهم رءوف رحيم هنا ربنا انك رءوف رحيم. فما دمت رءوفا رحيمانا وانا لا احمل في قلبي
شحناء وبغضه على من تبت عليهم - 00:20:40

وهم النبي والهاربين والانصار فالحقني بهم وادخلني في رحمتك وكن رئيسا رءوفا رحيمها بي. هذه مناسبة عجيبة سبحان الله نعم.
احسن الله اليكم قال رحمة الله في المسند على انس انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ثلاثة ايام
يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة - 00:20:53

فيطلع رجل واحد فاستضافه عبدالله بن عمرو فنام عنده يعني طلب ظيافته طلب ان يكون عنده ضيفا. نعم. احصل لكم فنام عنده
ثلاثة ثلاثة اللي ينظر عمله فلم يرى له في بيته كبير عمل. فاخبره بالحال فقال له هو ما ترى الا اني ابيت وليس في قلبي شيء على
احد من المسلمين. فقال عبد الله - 00:21:13

بهذا بلغ ما بلغ. الله اكبر. وفي سنت ما جاء عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل؟ قال كل
مخوم القلب صدوق اللسان. قالوا - 00:21:33

تطبيقات اللسان نعرفهم بما مخوم القلب قال هو التقى بما فما مخوم القلب؟ فقال هو التقى الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا قل وغل
ولا اسد قال بعض السلف افضل الاعمال سلامة الصدور وسخوة النفوس ونصيحة الامة وبهذا الخصال بلغ من بلغ لا بكرة الاجتهاد
في الصوم والصلوة هذا المعنى - 00:21:43

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انتم باهل الجنة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال كل تقى نقي خفي شوفوا تقى
في معاملته مع الله - 00:22:03

نقى في قلبه خفي في احسانه للناس شيء عجيب سبحان الله نسأل الله ان يجعلنا منهم. نعم. اسألكم يا اخوانى اجتنبوا الذنوب التي تحرم العبد مغفرة مولاه الغفار في مواسم الرحمة والتوبة والاستغفار. اما الشرك فانه - 00:22:22

من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما هو النار وما للظالمين من انصار. وما القتله فلو اجتمع اهل السماوات واهل الارض على قتل رجل مسلم بغير حق لاكبهم الله - 00:22:42

في النار. واما الزنا فخذاري حذاري حذاري من التعرض لسخط الجبار. الخلق كلهم عبيد واماؤهم. والله تعالى يغار. لا احد اغير من الله ان يزني عبد او تزنة ماتوا فمن اجل ذلك حرم الفواحش وامر بغض الابصار. واما الشحناه فيها من اضمر لاخيه السوء وقصد له الاضرار. لا ولا تحسين الله - 00:22:52

غافل عما يعمل الظالمون انما يؤخر ليوم تشخيص فيه لا بصر. يكفيك حرمان المغفرة في اوقات مغفرة الاوزار. خاب عبد خاب عبد ان بارز المولى باسباب المعاصي ويحاج ما جناه لم يخف يوم القصاص يوم فيه ترعد الاقدام من شيب التواصي لي ذنب في ازدياد وحياة في - 00:23:12

فما فمته اعمل ما اعلم بي فيه خلاصي. وقد روي عن عكرمة وغيره من المفسرين في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم انها ليلة ليلة النصف من شعبان والجمهور على انها ليلة القدر وهو الصحيح. وقال اعطى ابن يسار رحمة الله اذا كان ليلة النصف من شعبان - 00:23:32

صحيح انه في ليلة النصف من شعبان ليس هناك تقدير الاعمال وانما فيه قبول الاعمال. فرق بين الامرين في ليلة النصف من شعبان قبول الاعمال الا المشرك والمشاحن. واذا قبل الله عملك يعني غفر لك. وفي ليلة القدر تنزيل اعمال العام - 00:23:52

الى العام مع المغفرة فهما امران فهذا صك اخر بالغفران ورب العزة والجلال ينعم على عباده بمغفرة تلو مغفرة تلو مغفرة. مثل الان في الدنيا انتقد تعمل عمل فيعطيونك شهادة تكرار ثم يعطونك شهادة تكرار ثم يعطونك شهادة اكرام ولا لا - 00:24:15

هو عمل واحد انت قمت به لكن لما يرون ان عملك جيد يمكن يكرمونك اكثر من مرة من جهة المسؤولوك المباشرها مرة من جهة فوقك منجر من جهة كذا فرب العزة والجلال يكرم عبده بمغفرات متعددة بحسب المواسم وبحسب الاماكن بحسب - 00:24:38
الاعمال بحسب المقامات. نعم. وقال عطاء قطر باليسار اذا كلت النصف من شعبان دفع الى ملك الموت صحيفته فيقال اقبض من هذا من من في هذه الصحيفة؟ فان العبد ليغرس الغراس وينجح الازواج وينبني البنيان وان اسمه قد نسخ في الموت ما ينتظر به ملك الموت الا ان يؤمر به - 00:24:58

يا مغورو بطول امل يا مسرور بسوء العمل. كن من الموت على وجل فما تدرى متى يهجم الاجل. كل امرى مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله قال بعض السلف كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومن مؤمل غد لا يدركه انكم لو رأيتم الاجل مسيرا لبغضتم الامل وغوروه - 00:25:18

اومل ان اخلد والمنايا تدور علي من كل نواحي وما ادرى وين امسيت يوما لعلي لا اعيش الى الصباح كم من مراحى في طلب الدنيا او غدا اصبح من سكان قبور غدا كأنك بالمضي الى سبيلك وقد جد المجهز في رحيلك وجيء بغازل فاستعجلوه بقولهم له - 00:25:38

فرغ من غسلك ولم تحمل سوى كفن وقطن اليهم من كثيرك وقليلك. وقد مد الرجال اليك اثنا عشر فانت عليه ممدود بطولك. وصلوا ثم انهم تداعوا لحملك من بكورك او اصيلك. فلما اسلموا كنزلت قبرا ومن لك بالسلامة في نزولك اعانك يوم تدخله رحيم - 00:25:58
رؤوف بالعباد على دخولك فسوف تجاري الموتى طويلا فذرني من قصيرك او طويلك. اخي لقد نصحتك فاستمع لي. وبالله استعنت على على قبولك الاست ترى المنايا كل حين تصيبك في اخيك وفي خليلك. العجب من بنى ادم كل يوم يصلون - 00:26:18

على واحد سنتون واحد يعزون واحد ومع هذا لا يتعظ. من اشبع وافظع ما رأيت سبحان الله العظيم ناس في المقبرة يعني يتكلمون في امور الدنيا في البيع والشراء وكأنما امامهم لا قبور - 00:26:38

اماهم ميت كانهم جاين يترجوا. متى يتعظ اذا؟ هذا يدل على ان بعض القلوب فيه من القسوة ما لا يشاهد ما امامه فضلا عن ما وراءه. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم لين القلوب. ناخذ المجلس الثالث المجلس مستعجل. اه - [00:26:58](#)

ذكر حصل لكم المجلس الثالث للصيام يا اخي لشعبان ثبت في الصحيحين عن عمر بن حصين رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رجل هل صمت من سار لهذا الشهر شيء - [00:27:22](#)

قال لا. قال فاذا افطرت فصم يومين وفي رواية البخاري اظنه يعني رمضان. وفي رواية لمسلم قال البخاري هل صمت من سرها شعبان؟ وفي رواية فاذا افطر طرت من رمضان فصم يومين مكانه. وفي رواية يوما او يومين شك شعبان. وروي من سار هذا الشهر. وقد اختلف في تفسير السرار والمشهور انه اخر الشهر - [00:27:32](#)

يقال سرار الشهر وسراره بكسر السين وفتحها. ذكرهن السكريت وغيره. وقيل ان الفتح اصح قاله الفراء. وسمى اخر الشهر سرارا لسرار القمح مما فسر السرار باخر الشهر ابو عبيد وغيره من الائمة وكذلك بوب عليه البخاري صيام اخر الشهر واشكال هذا على كثير من علمائه فان في - [00:27:52](#)

ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا رمضان بيوم او يومين الا من كان يصوم صوما فليصمه. فقال كثير من العلماء كابي - [00:28:12](#)

ومن تابعه كالخطابي هو اكثرا شرحا الحديث. ان هذا الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان له عبادة عادة بصوماته او كان قد نذر ولذلك امروا بقضاءه. وقالت طائفة حديث عمران يدل على انه يجوز صيام يوم الشك واخر شعبان مطلقا. سواء وافق عادة او لم يوافق وانما ينهى عنه - [00:28:22](#)

اذا صاموا بنية رمضان احتياطا وهذا مثال وذكر انه القول الذي ادرك عليه اهل اهل العلم. حتى قال محمد سلمة او من اصحابه يكره الامر بفطره لا ليعتقد وجوب الفطر قبل الشهر كما وجب بعده. وحکى ابن عبد البر هذا القول عن اكثرا العلماء الامصار. وذكر محمد بن ناصر - [00:28:42](#)

ان هذا هو مذهب احمد ايضا وغلط في نقل على هذا عن احمد ولكن يشكل هذا على حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم الا من - [00:29:02](#)

كان يصومه صوما فليصمه. وقد ذكر الشافعي في كتاب مختلف الحديث مختلف الحديث احتمالا في معنى قوله الا من كان يصومه صوما فليصمه. وفي رواية الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم ان المراد بموافقة العهد صيامه على عادة الناس في التطوع بالصوم دون الصيام بنية رمضان الاحتياط - [00:29:12](#)

وقال الامام مالك رحمه الله باستحباب صيام اخر شعبان قول مرجوح والصواب قول الجمهور. نعم وقالت طائفة سر الشهر اوله. وخرج ابو داود في باب التقدم رمضان من حديث معاوية رضي الله تعالى عن عن انه قال اني متقدم - [00:29:32](#) فمن شاف ليتقدم فسئل عن ذلك فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر والسره ثم حکى ابو داود عن اوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ان سر الشهر اوله. قال ابو داود وقال بعضهم سره وسطه. وفرق الازهري بين سرار الشهر وسره. فقال سراره وسره - [00:29:52](#)

اخره وسره وسطه وهي ايام البيض وسر كل شيء جوفه. ومن هو سر ابن ادم؟ تقول سرته يعني وسطه ها فالسرة الشهري يعني وسطه. وسره يعني وسطه على هذا القول. وعندی ان هذا القول هو الارجح. نعم - [00:30:12](#)

وفي رواية لمسلم من حديث عمران بن حصين المذكور هل صمت من سرة هذا الشهر؟ وفسر ذلك ب ايام البيض؟ قلت لا يصح ان يفسر سرار الشهر وسراره باوله. لأن اول الشهر يشتهر فيه الالال ويرى من اول من اول الليل. وكذلك سمي الشهر شهرا - [00:30:32](#)

وظهوره فتسمية ليالي اشتهر بليال السرار قلب للغة والعرف. وقد انكر العلماء ما حاكاه ابو داود عن الاوزاعي منهم الخطاب وروي بأسناد عن الوليد عن الاوزاعي قال سر الشهر اخره وقال هاروي المعروف ان سر الشهر اخره وفسر خطابي رحمه الله حديث معاوية صوموا الشهر وسره - [00:30:52](#)

بان المراد بشهر الهمال فيكون معنا صوموا اول الشهر واخره فلذلك امر معاوية بصيام اخر الشهر قلت لما روى معاوية صوم الشهر والسنة وصوم اخر الشهر علم انه فسر السر بالآخر. والاظهر ان المراد بالشهر شهر من رمضان كله والمراد بالسر اخر شعبان -

00:31:12

كما في رواية البخاري من حديث عمر رضي الله تعالى عنه اظنه يوم رمضان واضاف السردا الى رمضان وان لم يكن منه كما سمي رمضان شهر عيد وان لم يكن عيد -

00:31:32

ليس منه لكنه يعقبه فدل حديث عمران وحديث معاوية على استحباب صيام اخر شعبان وانما امر بقضاءه في اول شوال لأن كل من الوقت ان صيام ليالي شهر رمضان فهو ملتحق برمضان في الفضل. فمن فاته ما قبله صامه فيما بعده. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم -

00:31:42

وندب الى صيام شوال. هذا التوجيه فيه نظر هذا التوجيه فيه نظر. نعم. احسن الله لكم انما يشكر على هذا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تقدم عن تقدم -

00:32:02

قال بيومنا ويومين الا من له عادة او ما كان يصوم صوما واكثر العلماء على انه نهي عن التقدم الا لمن كان له عادتهم بالتطوع فيه وهو ظاهر ولم يذكر اكثرا العلماء في تفسيره بذلك اختلافا وهو الذي اختاره الشافعي في تفسيره ولم يرجح ذلك الاحتمال المتقدم. وعلى هذا فيرجح حديث ابي هريرة -

00:32:16

ترى تعالى يرجح حديث ابي هريرة على حديث عمران فان حديث ابي هريرة فيه نهي عام لlama عموما فهو تشريع عام لlama به. واما حديث عمران فهو قضية عين في حق رجل معين. فيتعين حمله على صورة صيام لا ينهي عن التقدم جمعا بين الحديثين -

00:32:36

احسن ما حمل عليه ان هذا الرجل الذي اساء له النبي صلى الله عليه وسلم كان قد علمه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم شعبان او اكثرا موافقة -

00:32:56

بصيام النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد افطر فيه بعضه فسأل عن صيام اخره فلما اخبره انه لم يصوم اخر اخره امره بان يصوم بدنه بعد يوم فطر لان صيام اول شوال كصيام اخر شعبان وكلاهما حريم لرمضان. وفيه دليل على استحباب قضاء ما فات ابن التطوع به الصيام وان -

00:33:06

كون في صيام مشابهة لمشابهة وفي ايام مشابهة لليام التي فات فيها الصيام في الفضل. وفيه دليل على انه يجوز لمن صام شعبان او اكثرا ان يصله برمضان في غير فصل بينهما. الذي يظهر الله اعلم ان حديث عمران على ما ذكره الامام ابو عبيد -

00:33:26

القاسم ابن سلام الheroي رحمه الله ان هذا آآ الرجل له قضية عين وان وانه نذر قوم لان من نذر الصوم يجوز له. لو قال انسان نذر على ان يصوم التاسع والعشرين من شعبان. يجب عليه ان يفي بصومه. فاذا نسي -

00:33:46

ينزل عليه هذا الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم فاذا صمت رمضان فصم آآ من اول وشعبان خلاص الان فات وقته لانه في رمضان ليس وقتا لقضاء النذر ورمضان ليس قضاء لذلك قوله الى الى الشهر الذي يمكن له ان يقضي النذر هذا هو الراجح. نعم. قال -

00:34:06

فصيام اخر شعبان له ثلاثة احوال احدها ان يصومه بنيته الرمضانية احتياطا لرمضان فهذا ما ينهي عنه. وقد فعله بعض الصحابة وكانهم لم يبلغوا النهي عنه. وفرق ابن عمر بين يوم الغيم والصحفي في يوم الثلاثاء من شعبان وتبعه الامام احمد. والثاني ان يصوم بنية النذر او قضاء عن رمضان او عن -

00:34:32

نوح ذلك فجوازه الجمهور ونهي عنه من امر بالفصل بين شعبان ورمضان بفطر يوم مطلقا وهم طائفة من السلف وحکى كراحته ايضا عن ابي حنيفة الشافعي وفيه نظر اي في الكراهة نظر. الصواب جوازه ما دام بنية النذر او قضاء او كفارة. نعم. والثالث ان يصاف نية التطوع -

00:34:52

فكره من امر بالفصل بين شعبان ورمضان بالفطر منهم الحسن. وان وافق صوما كان يصوم ورخص في مالك ووافقه ومن وافقه. وفرغ الشافعي خزاعي واحمد وغيرهم بين ان يوافقا عاد او لا. وكذلك يفرق بين من تقدم الصيام باكثرا من يومين ووصله برمضان. فلا يكره ايضا الا من عنده الا من - 00:35:12

الا من عند من كره والابتداء بالتطوع بصيام بعد نصف شعبان فانه ينهى عنه الا ان الصيام قبل النصف ثم يصله وفي الجملة في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هو المعمول به في هذا الباب عند كثير من العلماء وانه يكره التقدم قبل رمضان بالتطوع بالصيام بيوم او يومين - 00:35:32

لمن ليس له به عادة ولا سبق منه صيام قبل ذلك بشعبان متصل باخر. حديث ابي هريرة نص اولا ثم اه لا يحتمل معنى اخر ثانيا ثم هو تشريع عام ثالثا - 00:35:52

واما حديث عمران اصمت من سرر هذا الشهر فهو اولا مختلف في تفسيره. ثانيا هو قضية عين ثالثا محتمل ان يكون نذرا او نفلا فكيف يستدل به ويترك؟ هذا الحديث الذي هو نص في القضية. اذا لا ينبغي - 00:36:08 لل المسلم ان يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون نذر او قضاء. نعم. اسأل الله قال رحمة الله تعالى ولكراهة ثلاثة معان احدها انه على وجه الاحتياط لرمضان فينهى عن التقدم قبله لان لا يزاد فيها صيام رمضان ما ليس منه كما نهى عن صيام يوم العيد هذا المعنى - 00:36:29

حذارا مما وقع فيه اهل الكتاب في صيامهم. فزادوا فيه بارائهم اهوائهم. وخرج الطبراني وغيره عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان ناسا كانوا يتقدمون شهر فيصومون قبل النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قالت عائشة رضي الله تعالى - 00:36:49

معناها انما الصوم صوم الناس والفطر في طور الناس. ومع هذا فكان من السلف من تقدم الاحتياط. والحديث حجة عليه. ولهذا انه نهى عن الصيام يوم الشك. قال من صامه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. ويوم الشك هو اليوم الذي يشك فيه. هل هو من رمضان او غيره؟ فكانوا متقدمين لمن يصوم احتياطا - 00:37:09

رخص فيه بعض الحنفية للعلماء في انفسهم خاصة دون العامة. لا يعتقدوا وجوبه بناء على اصلهم في ان صوم رمضان يجزئ بنية الصيام المطلق والنفل الشك هو الذي تحدث ببرؤية من من لم يقبل قوله. فاما يوم الغيب فمن العلماء من جعله يوم شك ونهى عن صيامه وهو قول الاكثرين. ومنهم من صامه احتياطا وقول ابن عمر - 00:37:29

وكان الامام احمد رحمة الله يتبعه على ذلك وعنه في صيامه ثلاث روايات مشهورات ثالثها لا يصوم الا مع الامام وجماعة المسلمين لئلا يقع الافتئيات عليه الانفراد عنهم وهذا هو الصواب. ان صوم رمضان ابتداء لا يجوز الا مع الامام. واما الافتئيات على - 00:37:49 امام وامر الناس او دعوة الناس الى الصوم قبل قول الامام او قول القاضي او قول المفتى بان الهلال قد دخل فهذا افتئيات وتفرق لكلمة المسلمين فلا ينبغي صوم الناس الا ببرؤية الامام او من ينوب عنه ولا فطرهم الا ببرؤية الامام او من ينوب عنه - 00:38:09 ولا حجهم ووقوفهم بعرفات الا ببرؤية الامام او من ينوب عنه هذا قول اهل السنة قاطبة نعم احسن الله فاما يوم الغيم فمن العلماء قال اسحاق لا يصوم وقال اسحاق لا يصوم يوم - 00:38:33

ولكن يتضرر بالاكل فيه على ضحوة النهار خشية ان يشهدا ببرؤيته بخلاف ذو حال الصحو ان يأكلوا في اعلام غدوة والمعنى الثاني بين صيام الفرض والنفل فان جنس الفصل بين الفرائض والنواقل مشروع ولهذا حرم صيام يوم العيد. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توصل صلاة - 00:38:52

مفروضة بصلة حتى يفصل او يفصل بينهم سلام او كلام. وخصوصا سنة الفجر قبلها. فليشرع الفصل بينها وبين الفريضة. والهذا يشرع في البيت والاضطجاع بعدها ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يصلى وقد اقيمت صلاة الفجر قال الصبح اربعة وفي المسند انه صلى الله عليه وسلم - 00:39:12

وقال افصلوا بينها وبين المكتوبة لا وتجعلوها كصلاة الظهر. في سنن ابي داود ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم

قال قام يشفع فوتب عمر فاخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فان لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن لم يكن لصلة فصل. فرفع النبي
هو صلى - 00:39:32

الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب ومن عله بهذا فمنهم من كره صوما وشعبان برمضان مطلقا وروياني
ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال لو صمت الدهر لافطرت الذي بينهما. وروي فيه حديث مرفوع لا يصح. والجمهور على جواز صيامها
وافق عادة الا لان الزيادة - 00:39:52

فانما تخشع اذا لم يعرف فسببه للصيام. والمعنى الثالث انه امر بذلك للتقوى على صيام رمضان فان مواصلة الصيام قد تضعف عن
صيام يوم فرض فاذا حصل الفطر قبله بيوم او يومين كان اقرب الى التقوى على صيام رمضان. وفي هذا التعلييل نظر. فانه لا يكره
التقدم باكثر من ذلك. ولا لمن - 00:40:12

الشهر كله وهو ابلغ في معنى الضعف. لكن الفطر بنية التقوى لصيام رمضان حسن لمن اطعفه مواصلة الصيام. كما كان عبد الله بن
عمرو العاصي ذو الفطرة احيانا ثم يسجد الصوم الذي يتقوى بفطره على صومه ومنه قول بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم اني
احتسبت احتسبت نومتي كما احتسب قومتي - 00:40:32

وفي الحديث المروي الطاعم الشاكر كالصائم الصابر اخرجه الترمذى وغيره ولربما ظن بعض الجهال ان الفطرة قبل رمضان يراد به
اغتنام الاكل لتأخذ النفوس حظها من الشهوات قبل ان تمنع من صيام من ذلك بالصيام - 00:40:52

ولهذا يقولون هي ايام توديع الاكل وتسمى تتحيسا واشتقاقه من ايام النحسات بعض الناس قبل رمضان بيوم او يومين ها يسون
وليمة يجمعون الناس ويوكلون اهله ويسمونها شنو قريش انا قريش هذا ترى صفة يهودية الان تسمونها. هذه لا ينبغي لنا ان نفعلها
ابدا. نبقي على عاداتنا في اكلنا في - 00:41:08

تربيه في عبادتنا في طاعته الناس قالوا لا نبي نودع ليش تودع؟ ها؟ يقولون ايام توديع الاكل هذى يهودية. نعم. يسموها يسموها
التحيسة هم سموها التتحيسة والجماعة سموها القرىش. ايش معنى قريش تدرون؟ - 00:41:37

شمعة قريش قريشتي الصغيرة قرش وهو التجمع. معناها التجمع للاكل او تجمع الاهل لتدوير الاكل هذا غلط كبير كأنه ما
راح يشوفون بعض كأنهم ما راح يشوفون اكل راح يشوفون بعض ويشوفون الاكل فليش يسون هذى؟ الا اتباعا لليهود والنصارى
نسائل الله السلامه - 00:41:57

نعم ومن قال هو تنهيس بالهاء هو فهو خطأ منه. ذكره ابن ابن الدرس تويع النحوي وذكر ان اصل ذلك متلقى من
النصارى فانهم يفعلون عند قرب صيامهم وهذا كله خطأ وجهمهم ممن ظنه فانهم يفعلونه عند قرب صيامه - 00:42:20

قبل لا يجي ايام الصيام يجتمعون على الاكل ويأكلون ويودعون الاكل. نعم وربما وربما لم يقتصر كثير منه على اغتنام الشهوات
المباحة بل يتعدى على المحرمات وهذا هو الخسران المبين وانشد بعضهم اذ العشرون من شعبان ولت فواصله - 00:42:41

تنشر بالنهار ولا تشرب باقداح صغار فان الوقت ضاق عن الصغار. لا حول ولا قوة الا بالله. يدعوا الى شرب الخمر. ولا تشرب لا تشرب
بكوب صغير اشرب كوب كبير ليش؟ رمضان جاي. نسائل الله السلامه. الله غفر لك بشعبان. ليلة النصف تروح انت تخربيها - 00:42:57

انا لله وانا اليه راجعون. نعم. وقال اخر شعبان جاء شعبان منذرا بالصيام فاسقنا راحا بعد بماء الغمام. نعم ومن كانت هذه حالة
فالبهائم اعقل منه. اي والله. وله نصيب من قوله تعالى ولقد ذرنا لجهنم كثير الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها. الاية - 00:43:16
وربما تكره كثير منهم بصيام رمضان حتى ان بعض السفهاء من الشعراة كان يسبه وكان للراشيدى ابن سيفهم فقال مرة دعاني شهر
الصوم لا كان من شهرى ولا صمت شهرها بعده اخر الدهر فلو كان فلو كان يعدينى الانام بقدرة على الشهر لاستعدت جهدي -
00:43:36

على الشهر فاخذه داء الصرع فكان يصرع في كل يوم مرات متعددة ومات قبل ان يدركه رمضان واخر. وهؤلاء السفهاء يستثقلون
للاستقاله من العبادات فيه من الصلاة والصيام فكثير من من هؤلاء الجهال لا يصلى الا في رمضان اذا صام وكثير منهم لا يجتنب
كبائر الذنوب - 00:43:56

ااا في رمضان فييطول عليه ويشق على نفسي مقارقة لمالوفها فهو يعد الايام والليالي ليعود الى الى المعصية وهؤلاء يصررون على ما فعلوا وهم يعلمون فهم هلكى ومنهم لم يصبر على المعا�ي فهو واقعها في رمضان. حكاية محمد هار البلخي مشهورة قد رويت -

00:44:16

من وجوه وهو انه كان مصر على شرب الخمر فجاء في اخر يوم من شعبان وهو سكران فعاتبته امه وهي تسجر تنورة فحملها فالقاها في التنور فاحترق و كان شال امه وقطه بالتنوير - 00:44:36

لا حول ولا قوة الا بالله وكان بعد ذلك قد تاب وتعبد فروي له في النوم ان الله قد غفر للحاج كلهم سواه. فمن اراد الله به خيرا حب اليه الايام - 00:44:52

وزينه في قلبه وكره له الكفر والفسوق والعصيان فصار من الراشدين. ومن اراد به شراء خل بينه وبين نفسه فاتبعه الشيطان فحبب للكفر والفسوق والعصيان فكان من الغاوين. الحذر الحذر من المعا�ي. فكم سلبت من نعم؟ وكم جلبت من نقم؟ وكم خربت من ديار؟ وكم اخلت ديار من اهلها؟ فما - 00:45:04

هي منهم دياركم اخذت من العصاة بالثار؟ وكم محت لهم من اثار؟ يا صاحب الذنب لا تأمن عواقبه فعواقب الذنب تخشى هي تنتظر فكل نفس ستجزى بالذى كسبت وليس بالخلق من من ديانهم وزر يحصل لكم - 00:45:24

لخلقها. نعم. وزر يعني مكان يتجهون اليه فكل نفس ستجزى بالذى كسبت وليس للخلق من ديانهم وزر. نعم. اين حال هؤلاء الحمقى من من قوم ان كان دهر كله رمضان ولهم ولهم ولهم ولياء والذى لهم قيام ونهارهم صيام. باع قومنا السلف جارية فلما قاروا شهر رمضان رأتهم تبيتها - 00:45:44

اهابوا له يستعدون للاطعمة وغيرها. فسألتهم فقالوا نتهيأ لصيام رمضان فقالت وانتم لا تصومون الا رمضان. لقد كنت عند قوم كل زمان كل زمانهم رمضان فردوني عليهم. يعني بعض الناس اذا جا رمضان ما عنده شغل الا طعام - 00:46:07

ما عندي شغل الا جلب الطعام. شراء الطعام كانه شار الطعام. اتقوا الله عز وجل. رمضان ليس شهر يا اخوه والله عجب العجاب رمضان الناس يأكلون فيه اكثر من غير رمضان لماذا - 00:46:25

يا اخوان الان انتم تعشون انتم الحين راح تروحون تتعشون واليوم تغدرون وبكرة تتغدون تعشون هل تطبخون مثل ما تطبخون في رمضان؟ الجواب لا طيب ليش في رمضان تشغلون الناس بالطبخ - 00:46:41

هذا عادات سيئة يجب ان نتركها النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبة تمرة لماذا عشرين نوع والله في رمضان يجيئني اتصالات الشيخ انا طلقت زوجتي ليش ما سوت لي الاكل الفلانى - 00:46:55

اقول له طيب شنو سوت لك؟ ويقول لي سوت لك كذا وكذا وكذا وكذا يا اخوان يجب ان ننتبه تترك هذه العادات الجاهلية عادات اهل اهل الدنيا تعبد لله سبحانه وتعالى - 00:47:10

نعم قال رحمه الله باع الحسن بن صالح جارية له فلما انتصف الليل قامت فنادتهم يا اهل الدار الصلاة الصلاة قالوا طلع الفجر قالت وانتم لا تصونون الفاء المكتوبة ثم جاءت الى الحسن فقالت بعنتني على قوم سوء لا يصلون الا الفرائض ردني ردني. قال بعض السلف صم الدنيا - 00:47:25

واجعل فطرك الموت الدنيا كلها شهر كلها شهر صيام المتقين. يصومون فيه عن الشهوات المحرمات فإذا جاءهم الموت فقد انقضى شهر صيامهم واستهلوا عيد تطريم وقد صمت عن اللذات تهري كلها ويوم لفاؤك ويوم لقائي يوم لقاكم ذاك يوم ذاك فطر صيامي ومن صام اليوم عن شهواته - 00:47:46

افطر عليه بعد مماته ومن تعجل ما حرم عليه قبل وفاته عوقب حرماته في الآخرة وفواته. وشاهد ذلك قوله تعالى اذهبتم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الاية. وقول النبي صلى الله طيباتكم في حياتكم الدنيا - 00:48:08

واستمتعتم بها. الواحد والله يخشى يعني نطبخ عشرين نوع ثلاثين نوع ليش نشتري في رمضان ونصرف في رمضان ما لا نصرفه في شعبان ولا في شوال. لماذا؟ عشان ندخل في الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم - 00:48:27

لقيمات يقمن صلبه هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو كلامي لقيمات يقمن صلبه الله المستعان اسأل الله ان يديم النعم وان لا يجعل ذلك كفرا لها. نعم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة - 00:48:46 ومن لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. انت في دار شتات فتأهب لشتاتك. واجعل الدنيا كيوم صمته مع شهواتك. ولكن فطرك عند الله في يوم في وفاته وفي حديث مرفوع خرجه بامر الدنيا لذلك عثمان رضي الله عنه كان صائما فقيل له وانت محاصر - 00:49:05

من قبل الثوار الا تفتر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فاخبرني اني سافطر عنده. فقتل من يومه صائما رضي الله تعالى عنه. نعم. وفي حديث مرفوع خرجه ابن ابي الدنيا لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت امتى ان يكون رمضان - 00:49:25 السنة كلها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحاب قドوم رمضان كما خرج الامام احمد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه - 00:49:48

ويقول قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل في الشياطين. فيه ليلة خير من الف شهر من حرم - 00:49:58

خيرها فقد حرم. قال بعض العلماء هذا الحديث اصل في تهنة الناس بعضهم بعضهم بشهر رمضان. كيف لا يبشر المؤمن بفتح ابواب الجنان؟ كيف لا يبشر المذنب غلق ابواب النيران كيف لا يبشر العاقل بوقت يقل فيه الشيطان؟ من اين من اين يشبه هذا؟ والزمان زمان وفي حديث اخر اتاككم رمضان سيد - 00:50:08

فمرحبا به واهله جاء شهر الصيام البركات فاكرم به من زائر هو ات. وروي عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ببلوغ فكان دخل شهر رجب يقول اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان رجب وشعبان بلغنا رمضان - 00:50:28

نعم. خرجه الطبراني وغيره من حديث انس قال معاذ بن الفضل كان يدعون الله الستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعون الله ست اشهر ان يتقبله منهم. الله. وقال يحيى ابن ابي كثير كان من دعائهم اللهم سلمني الى رمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلا. نعم. بلوغ شهر رمضان - 00:50:48

وصيامه نعمة عظيمة على من اقدر الله عليه ويدل عليه الاحاديث الثلاثة الذي استشهد واثنان اثنان منهم ثم مات الثالث على فراشي بعدهما فروي في المنام سابقا لهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليهس صلى بعدهما كذا وكذا صلاة وادرك رمضان فصامه فوالذي نفسي بيده انما - 00:51:08

لابعد ما بين السماء والارض. خرجه الامام احمد وغيره. من رحم ومن رحم في رمضان فهو المرحوم ومن حرم خيره فهو ومن لم يتزوج فيه لم يعاده فهو ما لهم. اتى رمضان مزرعة العباد لتطهير القلوب من الفساد. فادي حقوقه قولا وفعلا وزادك - 00:51:28

وزادك فاتخذه للمعادي. فمن زرع الحبوب فما سقاها تأوه نادما يوم الحصاد. يا من طالت غيبته عنا قد قربت قاموا مصالحة يا من دامت خسارات يا من دامت خسارة قد اقبلت ايام التجارة الرابعة ومن لم يربح في هذا - 00:51:48

الشريف في اي وقت يا رياح ومن لم يقرب فيه من مولاه فهو على بعده لا ييرح. اناس اعرضوا عنا بلا جرم ولا معنى اساووا ظنهم فيما فهلا احسنوا الظن فان عادوا لنا عدنا وان خانوا فما خنا فان كانوا قد استغناوا فانا عنهم اغنى - 00:52:08

اغنى كم ينادي حي على الفلاح وانت خاسر؟ كم تدعى الى الصلاح وانت على الفساد مثابر؟ اذا اذا رمضان اتى مقبلا فاقبل بالخير فاقبل بالخير يستقبل. اذا اذا رمضان اتى مقبلا فاقبل بالخير يستقبل لعلك تخطئه قابلا وتأتي بعدر فلا يقبل - 00:52:28

كم من امل ان يصوم هذا الشهر فخانه وامله فصام قبله الى ظلمة القبر؟ كم من مستقبل يوم لا يستكمله ومؤمن غدا لا يدركه؟ انكم ابصرتم الاجل ومسيرة لبغضتم الامل وغروره. خطب عمر بن عبد العزيز اخر خطبة خطبها فقال فيها انكم لن تخلقوا عبثا - 00:52:53

تتركوا سودان وانكم وان لكم ميعادا ينزل الله فيه فيه لفصل بين عباده. فقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كل

شيء وحرم جنة عرضها السماوات والارض. الا ترون انكم في اسنان الهاكين وسيرتها بعدكم الباقيون. كذلك حتى ترد الى خير

الوارثين - [00:53:13](#)

وفي كل يوم تشيعون غاديوا ورائحا الى الله قد قد قضى نحبه وانقضى اجله. فتودعونه ودعونه في وتودعونه وفي صدع من الارض
غير غير موسد ولا ممهد قد خلع الاسباب وفارق الاحباب وسكن التراب وواجه الحساب غنيا عما خلف - [00:53:33](#)

خيرا الى ما اسلف فاتقوا الله عباد الله قبل نزول الموت وانقضاء مواقيته. واني لاقول لكم هذه المقالة وما اعلم عند احد من الذنوب
اكثر مما الم عندي ولكنني استغفر الله واتوب اليه ثم رفع طرفه ردائه وبكى حتى شهق ثم نزل فما عاد منبري بعدها حتى مات رحمه -

[00:53:53](#)

الله يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان لقد اضل شعبان لشهر الصوم بعدهما فلا تصيره ايضا
شهر عصيائه واتل القرآن وسبح فيه مجتهدا فانه شهر تسبيح وقرآن واحمل على اجهزة ترجو النجاة له فسوف تظرم - [00:54:13](#)

واجساد بنيرانكم كم كنت تعرف ممن صام في سلف من بين اهل وجيران واخوان افناهم موت واستيقاهم استيقاك بعدهم حيا فما
اقرب القاصي من الداني ومعجم ثياب العبد يقطعها فاصبحت في غد اثواب اكفان حتى متى يعمر الانسان - [00:54:35](#)

المصير مسكنى قبر لانساني. نسأل الله جل وعلا ان يجعل قبورنا روضة من رياض الجنة. امين يا رب. نكتفي بهذا القدر وصلى الله
على نبينا محمد مفروض تأذن فوق. طيب - [00:54:55](#)